

العقلاء « الجزيرة » : الإسكان الشعبي يستغنى كل محتاج وليس للمستفيدين من الضمان فقط

□ الرياض - سلطان المواش

أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي والإسكان الشعبي محمد بن عبدالله العقلاء في تصريح صحفي أن خادم الحرمين الشريفين وافق على إقامة ١٦ ألف وحدة سكنية في مناطق المملكة جميعها. وأمر بتخصيص المناطق الأكثر احتياجاً وفقراً وهي مناطق (جازان ونجران والجوف وحائل والحدود الشمالية والدينة المنورة) يوزع فيها ١٥٠٠ وحدة سكنية وجميع مناطق المملكة الأخرى ١٠٠٠ وحدة.

وأوضح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي أن الوزارة تستفيد من المؤسسات القائمة (مثل مؤسسة الملك عبدالله لوالديه ومؤسسة الأمير سلطان ومشروع الأمير سلمان ومراكز النمو في منطقة عسير). وللوزارة ٨٠ مكتب ضمان في جميع مناطق المملكة وكذلك من خلال الجمعيات الخيرية.

كما سيكون هناك فريق للإسكان

مشكل من إمارات المناطق هي أعرف بالفقراء ومناطق التوزيع، وهناك أليات موجودة برئاسة المهندس عبدالرحمن الطريف وكيل الوزارة للإسكان الشعبي رئيس الفريق الفني وهو يرأس أيضاً فريقاً مكوناً من وزارة ومدير عام الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى المهندس عبدالرحمن الطريف الذي لديه خبرة في وزارة الأشغال العامة والإسكان.

جازان.. الأشد حاجة

وقال رئيس الفريق الفني م. عبدالرحمن الطريف في مداخلته إنه منذ يوم السبت الماضي بدأنا بزيارة المناطق والتنسيق مع إماراتها من أجل توفير الأراضي المخصصة للإسكان وتوزيع الوحدات السكنية عليها. ولن يكون الإسكان مركزاً في منطقة معينة أو غيرها، ونحن نأمل أن نتلمس جيوب الفقر هناك ونسأل عن المحتاجين فعلاً في الإمكة التي يوجد بها صناديق وخيام وبيوت

مؤسسة أبناء الملك عبدالله

وقال وكيل الإسكان الشعبي رئيس الفريق الفني في معرض حديثه: التصميم الحقيقي درسناه. وبدأنا واستفدنا من سبقنا من خبرات في هذا المجال في بعض المؤسسات الخيرية والجمعيات وبخاصة مؤسسة أبناء الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه، ونحن نتعاون معها وسرناي - إن شاء الله - المعاقين والعجزة وعدد أفراد الأسرة، لأن عدد الأفراد يراوح بين ٢ و ٤ أفراد وسوف تراعى في تصميم الوحدات السكنية عدد الغرف والمداخل والمخارج وطابع الوحدة السكنية في كل منطقة وسوف يكون هناك

الاجتماعي ولهم سكن وبعضهم متملك وله شقق وبعضهم في بيوت طين.

توزيع الوحدات

وأخيراً فقد تم تخصيص (١٥٠٠) وحدة سكنية لكل من (جازان ونجران والمدينة المنورة وحائل والجوف والحدود الشمالية)، فيما تم تخصيص (١٠٠٠) وحدة لكل من (الرياض ومكة المكرمة والقصيم وتبوك وعسير والشرقية والباحة) لهذا العام بمجموع (١٦٠٠٠) وحدة فيما سيتم توزيع ٦٤ ألف وحدة سكنية خلال (٤) سنوات.

(٤٣٠) ألف أسرة

وقال: المرحلة تستمر أربع سنوات إلى ١٤٣٠هـ ويفترض أن يتفقد خلالها ٦٤ ألف وحدة سكنية في جميع مناطق المملكة مع إعطاء فرصة لحصر الأراضي تم طرح للتنفيذ وأتوقع خلال ١٢ شهراً أن تجسد نتائج، وأول مولود للإسكانات الشعبية وستسلمها للمستفيدين.

وقال إن الدولة -أيدها الله- تدعم المواطن السعودي بالضمان الاجتماعي من الزكاة ومعونة الدولة تتم متى ما أعطيت المؤشرات الاقتصادية. ولدينا ٤٩,٠٢٩ أسرة تأخذ الضمان

والفريق لا يمكن أن يحصل على سكن تنسوي دون أن تكون له دراسة اقتصادية واجتماعية ودون أن يكون له مدخل نظامي وتنظيمي للحصول على هذا السكن وستكون مكاتب الضمان الاجتماعي الـ ٨٠ المنتشرة والجمعيات بالعشرات وقروح الوزارة هي الفريق الذي يقابل وأنه لن يحصل على السكن إلا إن تتوافر فيه الشروط المبينة على الناحية الاقتصادية والسكنية ونحن مجتمع مسلم وفيه من الفقراء المحتاجين، ومن البدييات أن تكون هناك نواح تنظيمية تحصل عليها.

الفقراء أولاً

وقال العقلا إن لدينا معايير للإسكان ولدينا في المملكة فقراء ومستفيدون ومستفيدات من الضمان الاجتماعي ومن الجمعيات الخيرية ولدينا دراسات اقتصادية واجتماعية ونحن يداننا بالضمان الاجتماعي مع مؤسسة الملك عبدالله قبل أن تبدأ بتوزيع الوحدات السكنية واستعنا بمكاتب الضمان الاجتماعي.. مشيراً إلى أن الناحية الاقتصادية السكنية من أهم العناصر التي تخول هذا المواطن للحصول على هذا السكن. وقال الوكيل محمد العقلا في تصريحاته إنه يوجد جانب قتي

طابع للوحدة السكنية تمثل البلد التي هي منها من حيث الجو والأمور الفنية.

وقال العقلا في مداخلة له: إن الوزارة منذ أن أنشغل قطاع الإسكان درست تجربة مؤسسة الملك عبدالله لوالديه مراكز النمو في منطقة عسير التي من أقدم المناطق بالمملكة ولديها تجربة في الإسكان الشعبي التمسوي في القحمة - والبريضة - والفيصلية وهناك إسكان على الساحل وفي الجبل أيضاً والسريرات والداخل ولدينا تجربة في ذلك..